الأمم المتحدة

E/2010/NGO/34

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
3 May 2010
Arabic
Original: English

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠

نيويورك، ٢٨ حزيران/يونيه – ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٠

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دوليا فيما يتّصل بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

بيان مقدم من منظمة نساء في أوروبا من أجل مستقبل مشتَرك، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا لأحكام الفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/2010/100.

090610 080610 10-34353X (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

بيان

منظمة ''نساء في أوروبا من أجل مستقبل مُشتَرك'' تشجِّع حق الجميع في الحصول على الماء وتنادي بمعايير تتجاوز المعايير القائمة، وهذا من شأنه أن يفيد النساء والفتيات على وجه الخصوص. ونحن نعتقد أنه وفقاً للأهداف الإنمائية للألفية، يستلزم الأمر أن تنخفض إلى أدنى حد أعداد السكان الذين يفتقرون إلى سُبل الحصول على المياه المأمونة وبتكلفة يسيرة.

وتنشأ مشاكل محدّدة من قضايا تتصل بالبعد الجنساني فيما يتعلق بالمياه. فالنساء والرجال لديهم مسؤوليات متباينة في استخدام وإدارة الماء ونظم المياه. وفي كثير من البلدان النامية، وفي بعض بلدان أوروبا الشرقية وبلدان القوقاز وآسيا الوسطى، تقوم النساء والفتيات بتحصيل الماء من أجل الطبخ والغسل والتنظيف ولأغراض الصحة والنظافة الصحية، وتربية الماشية الصغيرة وزراعة المحاصيل الغذائية. ويحتاج الرجال في الريف إلى المياه من أجل الري ومن أجل تربية الماشية على نطاق أكبر، بيد أن النساء غالباً ما يقمن برعاية ماشية الألبان والحيوانات الصغيرة. وتشرف النساء أيضاً على صحة الأسرة. وغالباً ما تقضي المرأة ساعات طويلة تحمل الماء إلى الدار. وبسبب اختلاف الأدوار بين الجنسين، لدى النساء والرجال اهتمامات مختلفة في استخدام الماء، وهو ما يحتاج إلى أن يؤخذ في الاعتبار.

وتنص الفقرة (٢) (ح) من المادة ١٤ من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على أن الدول الأعضاء ''تكفل للمرأة [الريفية] الحق [...] في التمتّع بأحوال معيشية وافية، وخصوصاً فيما يتعلق بـ [...] المرافق الصحية [...] وإمدادات مياه الشرب [...]''. وتكفل المادة ٢٤ من اتفاقية حقوق الطفل سُبل الحصول على مياه شرب نقية للأطفال في إطار الرعاية الصحية الأساسية. وجرى التشجيع على هذا الحق في سياق الأهداف الإنمائية للألفية، وخصوصاً الأهداف ٣ و ٤ و ٥ و ٧. وفي الهدف ٧ تركِّز الغاية ٣ بشكل خالص على قضايا مياه الشرب النقية والمرافق الصحية.

ووفقاً للفقرة ٢ الواردة في التعليق العام رقم ١٥ (٢٠٠٢) الذي أبدته لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تدعو منظمة نساء في أوروبا من أجل مستقبل مشتَرك إلى الحصول على حدٍ أدنى قدره ٢٠ لتراً لكل فرد في اليوم (الكفاية)؛ وإلى مرافق صحية مأمونة ومستدامة، نظراً لأن مراحيض الحُفَر ومعالجة مياه المجارير غير المأمونة تعتَبر السبب الرئيسي لمصادر المياه الملوَّثة في أوروبا الشرقية وبلدان منطقة القوقاز ومنطقة آسيا الوسطى (السلامة)؛ والمياه المقبولة من حيث اللون والرائحة (المقبولية)؛ والتوصيلات المترلية أو على الأقل صنابر الشوارع لكل مجموعة محلية. وفي بعض مناطق أوروبا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى، تبعد مصادر المياه عن المترل أكثر من كيلومتر، مما يؤدّي إلى وجود ممارسات غير

مأمونة لتخزين المياه. والاضطرار إلى المشي مسافة طويلة للوصول إلى مصدر المياه يعتبر عبئاً ثقيلاً، وخصوصاً في أيام الشتاء الباردة عندما تكون الممرات مليئة بالثلوج والطين. كما أن النساء والأمهات الشابات المعوَّقات بدنياً، على وجه الخصوص يعانين من الاضطرار إلى المشي مسافات طويلة (الإمكانية البدنية للوصول). وتدعو منظمة نساء في أوروبا من أجل مستقبل مشتَرك أيضاً إلى توافر قدر أدنى من المياه (٢٠ لتراً لكل فرد يومياً) تكون تكون متاحة مجاناً وبسعر ملائم لكل لتر يُستخدَم بعد هذا المقدار الأدنى. وتدعو منظمة نساء في أوروبا من أجل مستقبل مشترك أيضاً إلى الشفافية وتوافر المعلومات بشأن سياسات الأسعار (تيسّرها بأسعار مقبولة).